

«جامعة كاليفورنيا لوس أنجليس» مكتبة كنوز الشرق

تعد جامعة كاليفورنيا لوس أنجليس، من الجامعات البحثية المهمة في الولايات المتحدة، حيث تعزز مكتبة واسعة زاخرة بصنوف المعارف والمعلومات، تجعلها مقصداً لأكثر من 20 مليون باحث سنوياً عن المراجع، عبر الإنترنت. وتتنوع المكتبة على مواقع متعددة، وذلك باختصاصات متنوعة: الفنون والموسيقى والطب والهندسة والقانون والعلوم. ويضاف إليها مكتبات مهمة: مكتبة شرق آسيا (باللغات: الصينية واليابانية والكورية)، مكتبة تشارلز يونغ للأبحاث (حيث المخطوطات والمواد النادرة)، مكتبة وليم اندروز كلارك ميموريال (لدراسات القرنين السابع والثامن عشر). ذلك عدا عن مكتبات خاصة بمراكز الدراسات: الأميركية الإفريقية، الأميركية الآسيوية، بحوث التشيكانو (المكسيك). وتتوافر لديها مجموعات خاصة نادرة من الكتب والمخطوطات والصور والمواد البصرية السمعية والملفات الرقمية، كما تستحوذ على مواد مهمة في مجال الفنون على أنواعها: من مسرح ورقص وأدب وأفلام وتلفزيون وموسيقى وتصوير. إلى جانب العمارة والطباعة والنشر والجرافيك، وتاريخ الطب والعلوم.



300

ألف مجلد في «مكتبة الفنون» في الجامعة، متخصصة في مجالات العمارة والفنون والتصميم والأزياء والأفلام والصور والمسرح والتلفزيون.. وغيرها. وتركز أساسا على عصر النهضة الإيطالي، وتولي اهتماما خاصا لليوناردو دي فينشي. إلى جانب: الفن الهولندي من القرن الـ17، الفن الإفريقي والكولومبي والآسيوي، أميركا اللاتينية، الفنون المعاصرة، الإعلام الجديد. وللمكتبة مجموعة من كتب الفنانين وسجلات تاريخية وأوراق خاصة، علاوة على كتب أخرى متنوعة ذات تجليد رائع.



98

مجموعة خاصة في مكتبة الجامعة معروضة على الإنترنت، وهي من أصل 3249 مجموعة، وتتراوح بين مواد حديثة عائدة لموسيقين ومصممي أزياء ومصورين وسياسيين ومخرجين ومعماريين، ومواد قديمة تمثل أوراقاً بردي ومعلومات عن الألواح المسمارية الموجودة في متاحف العالم، إلى جانب مخطوطات عائدة للقرون الوسطى وعصر النهضة بلغات أوروبية متنوعة، ومجموعات قديمة أرمنية وأثيوبية وعربية وفارسية وتركية، وضمن مجموعات المكتبة الخاصة مركز بحوث للتاريخ الشفهي لجنوب كاليفورنيا وأرشيف الجامعة.

9

ملايين كتاب و70 ألف دورية حجم مقتنيات المكتبة، والتي تتوزع عمليا على: 12 مكتبة و11 أرشيفا وغرفة مطالعة ومركز أبحاث. والمكتبة تحتل المرتبة 12 على مستوى أميركا، من حيث عدد المجلدات.

1968

العام الذي حصلت الجامعة فيه على مكتبة الطبيب الأرمني كارو منسيان من أصفهان، وتصنف مخطوطاته العائدة للشرق الأدنى (1100 - 1899) كونها ثاني أكبر مجموعة من مخطوطات الشرق الأدنى في الولايات المتحدة، والأهم هو في تمثيلها للفترة التي تلت العصر الكلاسيكي. وتشمل 174 صندوقاً من مخطوطات عربية وفارسية وتركية وأخرى بلغة الأوردو.

1961



تاريخ حصول المكتبة على مجموعة مكتبة أهر بلت، التي تضم مواد تتعلق بليوناردو دا فينشي وعصر النهضة في إيطاليا، بينها: «أطروحات في الرسم»، الطبعة الأولى لأطروحة ليون باتيستا ألبيري في العمارة، مجلدات نادرة في الطب، نسخة عن «نرومبرغ كرونكيل»، أكثر من 70 كتابا تعود إلى ما قبل العام 1501، وثائق قديمة عن تاريخ الفن، دراسات معاصرة عن ثقافة عصر النهضة وما بعده. كما تحوي المجموعة أكثر من 10 آلاف مجلد وآلاف الأطروحات.

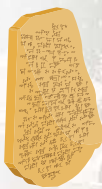
163



مبنى عدد صروح الجامعة، حالياً، على امتداد 1.7 كم مربع عند الطرف الغربي في لوس أنجليس، حيث تتخللها الحدائق والنوافير والعمارة المتنوعة، وكانت تتألف عند تأسيسها من أربعة مبان تتميز بطابعها الروماني الحديث، كمبنى «رويس هال» المتأثر بعمارة كنيسة سانت امبروغيو في ميلان بإيطاليا.

«الألواح المسمارية»

مشروع مشترك للمكتبة مع جامعة أكسفورد ومؤسسة ماكس بلانك لتاريخ العلوم في برلين، يعني في تجميع الصور والمعلومات عن الألواح المسمارية الموجودة في متاحف العالم، والتي كانت تستخدم خلال الفترة: من 3000 ق.م. وإلى 100 م، ذلك في عدد كبير من اللغات.



صحيفة و7 محلات
تصدر عن الجامعة، وتحظى بنسبة قراءة واسعة، كما تتبع لها محطة تلفزيون وإذاعة، إضافة إلى متحف ثقافي الطابع.



«مشروع سيناء»

1100 مخطوطة عربية وسريانية تعود إلى الفترة بين القرنين: 4 - 17.



منحة

حصلت المكتبة على منحة من صندوق مؤسسة «أهانسون»، لتمويل جانب من مشروع ترميم مكتبة سيناء الذي يادر إليه دير سانت كاترين في مصر.

1948

تاريخ تأسيس مكتبة شرق آسيا من قبل ريتشارد رودولوف، رئيس قسم اللغات الشرقية الذي سافر إلى الصين واليابان، واشترى أكثر من 10 آلاف مجلد. وحتى 30 يونيو 2013، بلغت موادها 764737 مجلداً تشمل مونوغرافات ومجلات وميكروفورمات ومواد بصرية وسمعية وكتباً إلكترونية، منها 367496 بالصينية و278958 باليابانية و62756 بالكرورية.

45

مجموعة مشرقية في المكتبة، تحوي مخطوطات بلغات الشرق الأوسط على الإنترنت، لا سيما باللغات العربية والفارسية والسريانية والعبرية والتركية العثمانية، وتمتد من القرن السابع إلى القرن العشرين، وهذه تشمل مواد في الفقه والدين والشعر والفلك والتنجيم والطب والعلوم واللغة والفلسفة والمنطق. وكذا: الحساب وعلم الدبلوماسية والتاريخ والأدب والمعاجم والتصوف.



1884

تاريخ تأسيس أول مكتبة للجامعة «مكتبة باول»، ذلك حين كانت تعرف بمدرسة ولاية كاليفورنيا.

أوراق مشرقية

من بين أهم الأوراق العائدة لأساتذة كبار في مجال الشرق الأوسط التي تضمها المكتبة: أوراق فون غرونباوم 1930 - 1972.. مؤسس مركز الشرق الأدنى في الجامعة عام 1957، أوراق أستاذ اللغات العبرية والسامية في الجامعة وولف لسو (1940 - 1979)، أوراق هلستين ملفيل (1801 - 1991) عن أفغانستان وإفريقيا والأرجنتين، أوراق ستيفورت دو روثيساي (1548 - 1911) معظمها تتعلق بحياته كدبلوماسي، وأوراق روبرت برنز (1960 - 1976) مؤلف مجموعة عن إسبانيا الإسلامية ومنطقة الشرق الأوسط في القرون الوسطى، أوراق أستاذ التاريخ القديم تروسديل براون (1877 - 1991)، أوراق جاي فريрман (1890 - 1998) وكان أستاذ علم الآثار في الجامعة وعمل على عدة حفريات في الشرق الأوسط وجنوب كاليفورنيا، مجموعة أوراق ريتشارد سيسون من المواد البحثية عن جنوب آسيا (1885 - 1990).

أهم المجموعات الإسلامية

مجموعة كاروبيان 1510 - 1930، الشيخة 1683 - 1924، المجموعة العلمية 1516 - 1893، عائلة جرمانى 1514 - 1899، رودلف غلبك 1447 - 1902، ويلكوم العربية من مخطوطات الشرق الأدنى 1700 - 1899، المخطوطات العربية 1600 - 1899، مجموعة سامي عيتاني من المخطوطات العربية 1200 - 1851، المخطوطات العربية والفارسية في فهرست المجموعة الخاصة غير المؤرخة، بالإضافة إلى مجموعات: منسيان من مخطوطات الشرق الأدنى 1100 - 1899، القائي 1307 - 1883 بالعربية والفارسية والتركية، معارض مخطوطات الشرق الأدنى 1492 - 1848 بالفارسية والعثمانية التركية والعربية والأرمنية، المخطوطات الإسلامية 1500 - 1599، المخطوطات المجلدة المؤكدة من 700 مخطوطة من القرن السابع إلى التاسع عشر «وتشمل أوراقاً بردي من القرن السابع.. ومواد بالفرنسية والفلمنكية من أواخر القرن 15»، مخطوطات بحوث الأسنثيات لستيفنسون الذي أمضى معظم حياته يوثق اللغات المحلية في إفريقيا، 1925 - 1990، مجموعة مواد عمر الخيام 1872 - 1948، مجموعة بوند من المخطوطات من القرن السابع «تضم: مخطوطات بالعربية والفارسية- وتمتد فترتها: من القرن السادس عشر وإلى الثامن عشر»، مجموعة روديتي 1910 - 1992.

إعداد: نهى حوّا - جرافيك: أسيل الخليلي

« منسيان »

15 ألف مخطوطة بالعربية والفارسية والتركية يجري تحويلها إلى رقمية، ضمن مشروع متخصص في المكتبة: كارو منسيان. ومجموعته كانت تحوي عند استلامها عام 1968 : 2000 عمل بالعربية في مجالات غير الطب، 600 عمل بالفارسية، 120 مخطوطة طبية، 500 بالتركية و5 بالأوردو، 1000 معجم بالعربية والفارسية جرى نسخها في أصفهان بين القرنين 16 - 19.. وعدد مهم من بينها مزخرف ومكتوب بالنقش والنستعليق. والمواضيع الأهم لهذه المخطوطات تركز في الفلسفة والمنطق والشعر، حيث نجد ترجمة عربية لنصوص أرسطو في الميتافيزيا وأطروحة في الأمثال تنسب لأفلاطون وخلاصات لابن رشد عن نصوص أرسطو. إلى جانب: نصوص فلسفية قبل ابن سينا مهمة لدراسة التقاليد الفلسفية في إيران، دواوين بالفارسية - كديوان حافظ من القرن 14، مخطوطات «الخمس» لنظامي و«بهارستان» للجامي مع صور.